

¹وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَسْتَكُونُونَ سَرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِيَ غَضَبُهُ، فَاسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ تَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ.² قَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ.³ قُدِّعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ تَبْعِيرَةً لَأَنَّ تَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ.⁴ وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اسْتَهَى شَهْوَةً. فَقَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا، مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا.⁵ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتَ وَالتَّبَصْلَ وَالتُّومَ.⁶ وَالْآنَ قَدْ يَسِثُ أَنْفُسُنَا، لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَغْنِيَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ.⁷ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرُ الْكُزْبَةِ وَمَنْطَرُهُ كَمَنْطَرِ الْمُقْلِ.⁸ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ ثُمَّ يَطْخُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَذْفُونَهُ فِي الْهَاقُونَ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ يَرْبِثٍ.⁹ وَمَتَى تَزَلَ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لِمَاذَا أَسَاءَتْ إِلَى عَبْدِكَ، وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَتُكَّ وَصَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ.¹² أَلَعَلِّي خَلَيْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ، أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلُهُ فِي جُصْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرْتَبِي الرِّضِيعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَلَقْتَ لِأَبَائِهِ.¹³ مِنْ أَنِّي لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ. لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ، أُعْطَيْنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.¹⁴ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَخِدِّي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.¹⁵ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.¹⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعِ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَغُرَفَاؤُهُ، وَأَقِيلْ بِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.¹⁷ فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَصَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا يَحْمِلُ أَنْتَ وَخِذْكَ.¹⁸ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ، تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا. لِأَنكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ، مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا. إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.¹⁹ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،²⁰ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَتَاجِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً،

¹وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَسْتَكُونُونَ سَرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِيَ غَضَبُهُ، فَاسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ تَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ.² قَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ.³ قُدِّعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ تَبْعِيرَةً لَأَنَّ تَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ.⁴ وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اسْتَهَى شَهْوَةً. فَقَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا، مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا.⁵ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتَ وَالتَّبَصْلَ وَالتُّومَ.⁶ وَالْآنَ قَدْ يَسِثُ أَنْفُسُنَا، لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَغْنِيَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ.⁷ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرُ الْكُزْبَةِ وَمَنْطَرُهُ كَمَنْطَرِ الْمُقْلِ.⁸ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ ثُمَّ يَطْخُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَذْفُونَهُ فِي الْهَاقُونَ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ يَرْبِثٍ.⁹ وَمَتَى تَزَلَ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لِمَاذَا أَسَاءَتْ إِلَى عَبْدِكَ، وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَتُكَّ وَصَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ.¹² أَلَعَلِّي خَلَيْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ، أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلُهُ فِي جُصْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرْتَبِي الرِّضِيعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَلَقْتَ لِأَبَائِهِ.¹³ مِنْ أَنِّي لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ. لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ، أُعْطَيْنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.¹⁴ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَخِدِّي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.¹⁵ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.¹⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعِ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَغُرَفَاؤُهُ، وَأَقِيلْ بِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.¹⁷ فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَصَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا يَحْمِلُ أَنْتَ وَخِذْكَ.¹⁸ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ، تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا. لِأَنكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ، مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا. إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.¹⁹ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،²⁰ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَتَاجِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً،

لَأَتَكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ، لِمَذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ. ²¹ فَقَالَ مُوسَى، سِتُّ مِثَّةِ أَلْفِ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتِ قَدْ قُلْتِ، أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ²² أَتُبْخِ لَهُمْ عَتَمَ وَتَقَرَّ لِيَكْفِيَهُمْ، أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ. ²³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ. الْآنَ تَرَى أَتُؤْفِكُ كَلَامِي أَمْ لَا. ²⁴ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوحِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوَالِي الْخَيْمَةِ. ²⁵ فَتَزَلَّ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَآخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوحَ. فَلَمَّا خَلَتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. ²⁶ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَخْلَةِ اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَخَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْنُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ. فَتَبَّأَا فِي الْمَخْلَةِ. ²⁷ فَكَرِصَ غُلَامٌ وَأَحْبَرَ مُوسَى وَقَالَ، أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَبَّئَانِ فِي الْمَخْلَةِ. ²⁸ فَقَالَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ خَدَاتِيهِ، يَا سَيِّدِي مُوسَى، اِرْذَعُوهَا. ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، هَلْ تَعَارُ أَنْتَ لِي. يَا لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ. ³⁰ ثُمَّ انْحَارَ مُوسَى إِلَى الْمَخْلَةِ هُوَ وَشُيُوحُ إِسْرَائِيلَ. ³¹ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلَوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَنْهَاءَ عَلَى الْمَخْلَةِ، تَحَوُّ مَسِيرَةٍ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةٍ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَخْلَةِ، وَتَحَوُّ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ³² فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْعَدِ وَجَمَعُوا السَّلَوَى. الَّذِي قَلَّلَ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّخُوهَا لَهُمْ مَسَاطِيحَ حَوَالِي الْمَخْلَةِ. ³³ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطَعَ، حَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. ³⁴ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَبْرُوتَ هَتَّاءَ لَأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَقُّوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا. ³⁵ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَصْبَرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَصْبَرُوتَ.

لَأَتَكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ، لِمَذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ. ²¹ فَقَالَ مُوسَى، سِتُّ مِثَّةِ أَلْفِ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتِ قَدْ قُلْتِ، أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ²² أَتُبْخِ لَهُمْ عَتَمَ وَتَقَرَّ لِيَكْفِيَهُمْ، أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ. ²³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ. الْآنَ تَرَى أَتُؤْفِكُ كَلَامِي أَمْ لَا. ²⁴ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوحِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوَالِي الْخَيْمَةِ. ²⁵ فَتَزَلَّ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَآخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوحَ. فَلَمَّا خَلَتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. ²⁶ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَخْلَةِ اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَخَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْنُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ. فَتَبَّأَا فِي الْمَخْلَةِ. ²⁷ فَكَرِصَ غُلَامٌ وَأَحْبَرَ مُوسَى وَقَالَ، أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَبَّئَانِ فِي الْمَخْلَةِ. ²⁸ فَقَالَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ خَدَاتِيهِ، يَا سَيِّدِي مُوسَى، اِرْذَعُوهَا. ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، هَلْ تَعَارُ أَنْتَ لِي. يَا لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ. ³⁰ ثُمَّ انْحَارَ مُوسَى إِلَى الْمَخْلَةِ هُوَ وَشُيُوحُ إِسْرَائِيلَ. ³¹ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلَوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَنْهَاءَ عَلَى الْمَخْلَةِ، تَحَوُّ مَسِيرَةٍ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةٍ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَخْلَةِ، وَتَحَوُّ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ³² فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْعَدِ وَجَمَعُوا السَّلَوَى. الَّذِي قَلَّلَ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّخُوهَا لَهُمْ مَسَاطِيحَ حَوَالِي الْمَخْلَةِ. ³³ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطَعَ، حَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. ³⁴ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَبْرُوتَ هَتَّاءَ لَأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَقُّوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا. ³⁵ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَصْبَرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَصْبَرُوتَ.